عليها الحبس بتفسيه على نبيه فرد عليه الشمس قالت اسما فطلعت
الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضأ
وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهبا بخيبر في لفظ آخر
كان عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه الوحي يغشى عليه فانزل
عليه الوحي يوما وهو في حجر علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
صليت العصر قال لا يا رسول الله فدعا الله فرد عليه الشمس
حتى صلى العصر قالت فرأيت الشمس طلعت بعدما غربت والحديث
رجاله موثقون كلهم وغالبهم من رجال الصحيح وقد صححه الحافظ
الولي العراقي والجلال السيوطي ولا يلتفت لايراد ابن الجوزي
له في الموضوعات فقد خطاه الحافظ في ذلك من فوائد طلوع
الشمس بعد غروبها ان الوقت يعود ومن ثم لما عادت صلى علي العصر
اداء بل عودها لم يكن الا لذلك ومثل ذلك لو تأخر غروبها عن وقته
المعتاد فان الوقت باق لا في حبسها في الكلام الا بعد الدخول الخ
كما لو تقدم مثل اشتباه او ليلها الوقت قال ذلك ابن العماد في التتمة

الله

وقد صرح القرطبي بذكر في التذكرة في باب ما يذكر الموت
وان فيه نفعا فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وانه لا يتجدد
الوقت لما ردها عليه النبي ووجهه بعضهم بان الشمس لما
عادت كانها لم تغب وقد وقع حبس الشمس كرامة لبعض
اوليا هذه الامة فذكر ابن السبكي في طبقاته واليافعي في كفاية
المعتقد وغيرهما ان مما استفاض عن اليافعي ورأيته من
كرامات الشيخ الكبير سيدي اسماعيل بن محمد الحضرمي شارح
المهذب رحمه الله ونفعنا به انه قال لخادمه وهو في سفر قل
للشمس تقف حتى نصل الى المنزل وكان في مكان بعيد
وكان عادة اهل المدينة انهم لا يفتحون بابها بعد الغروب
لاحد ابدا فقال الخادم لها قال لك اسماعيل الحضرمي قفي فوقفت
حتى بلغ مكانه ثم قال للخادم ما تطلق ذلك المحبوس فامرها
الخادم بالغروب فغربت واظلم الليل في الحال وهذا في بابه
كان معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي **خاتمة** اخرج ابن ابي داود